سلسلة
«رواد التنوير»
(٣)

البابا كيرلس الرابع

إعداد

رامي عطا صديق

obeikan.com

صديق ، رامى عطا

البابا كيرلس الرابع : إعداد رامى عطا صديق .- الجيزة : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ، ٢٠١٦

١٦ ص، ٢٨ سم (سلسلة رواد التنوير؛٣)

تدمك: ٧ ٤٢٩ ٩٧٨٩٧٧٣٩٩

١- المسيحية - تراجم

٢- كيرلس الرابع، بابا الإسكندرية ، ١٨١٦ - ١٨٦١ .

أ- العنوان

٩٢٢,٧١

رئيس مجلس الإدارة

عادل المصرى

عضوا مجلس الإدارة المنتدب

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٦/٣٢٦٦

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٤٢٩-٧

الطبعة الأولى

الكتاب: سلسلة رواد التنوير ٣ البابا كيرلس الرابع

المؤلف: رامى عطا

الغلاف: ريم السخاوى

الناشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

٢٥ ش وادى النيل- المهندسين - الجيزة

atlas@innovations-co.com
www.atlas-publishing.com

تليفون: ٣٣٤٦٥٨٥٠ - ٣٣٠٤٢٤٧١ - ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكس: ٣٣٠٢٨٣٢٨

****

obeikan.com

إهداء

إلى أبنائي يوسف ودانيال وفادي

وإلى أبناء أصدقائي وزملائي

معًا نتعرف على سيرة البابا كيرلس الرابع ونستكمل مسيرته

رامي

obeikan.com

مقدمة

سلسلة «رواد التنوير»

هي سلسلة معنية بتقديم رواد التنوير والإصلاح وزعماء التجديد في شتى مجالات الثقافة والمعرفة الإنسانية، من داخل مصر وخارجها، وعبر سنوات التاريخ الطويل التي تمتد لآلاف السنين.

لقد استناروا وأناروا، وهو ما جعلهم يبقون في الذاكرة الجمعية رغم مرور السنوات الطوال على رحيلهم.

نقدمها لكم في أسلوب سهل وسلس وبسيط، في شكل جذاب، مدعومًا بالصور التوضيحية والرسوم التعبيرية، التي تربط في رشاقة بين الماضي والحاضر، حتى يتعرف النشء على تراث الآباء وميراث الأجداد، من أفكار مستنيرة ورؤى مُنيرة، بما يُساهم في تحقيق التواصل بين الأجيال ويُعظم الاستفادة من دروس التاريخ لإصلاح الحاضر وبناء المستقبل، لاسيما وأن التاريخ- بشخصياته وأحداثه- مُعلم عظيم للإنسان في كل زمان ومكان.

إننا نحتاج اليوم- وربما أكثر من أي وقت مضى- إلى استعادة تاريخ هؤلاء الرواد من التنويريين العظماء، نقرأ سيرهم قراءة عميقة ومتأنية على أمل أن نتعلم منهم ونستفيد، نسير على خطاهم، ولكننا لا نقف عند هذا الحد، بل نسعى- بكل ما نملك- في سبيل التجديد والتطوير والتحديث، مُتطلعين إلى واقع أفضل ومستقبل مُشرق لنا ولأولادنا من بعدنا.

obeikan.com

القراء الأعزاء..

تتناول هذه الحلقة من سلسلة "رواد التنوير" سيرة البابا كيرلس الرابع، المعروف بأبي الإصلاح القبطي في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

معًا نتعرف على سيرته ومسيرته في سبيل التنوير..

البابا كيرلس الرابع

(1) ولد داود، اسمه قبل الرهبنة، سنة 1816م، بقرية نجع أبو زرقالي بالصوامعة الشرقية- أخميم- جرجا، بصعيد مصر. اهتم والده بتربيته وتعليمه، حيث تعلم القراءة والكتابة في اللغتين القبطية والعربية، ومبادئ علم الحساب، ولما شب الصبي قليلاً انخرط في سلك الفلاحين لمساعدة والده في الزراعة.

(2) كان داود ميالاً للوحدة والتأمل، زاهدًا في العالم، فلما بلغ 22 سنة ذهب إلى دير القديس الأنبا أنطونيوس- مؤسس الرهبنة المصرية- في الجبل الشرقي (البحر الأحمر) بقصد الرهبنة، سنة 1838م.

(3) اشتهر الراهب داود الأنطوني بصفات حميدة، كالتعقل والتدبير والهمة والنشاط وإصابة الرأي ومطالعة الكتب، وكان يجمع الرهبان ويقرأ عليهم بعض الموضوعات ويشرحها لهم ويحثهم على المطالعة. لذلك فإنهم أحبوه، ووثق به الرئيس الذي إذا غادر الدير لقضاء شيء ما، فإنه كان يعهد بتدبير مصالح الدير إليه، لما آنسه فيه من الأهلية والاقتدار والكفاءة مع القدرة والغيرة الحقيقية على مصلحة الدير ورهبانه.

(4) بعد سنتين من رهبنته، سنة 1840م، توفى رئيس الدير، وكان لزامًا على الرهبان أن يختاروا رئيسًا عليهم، فأجمع الرهبان على اختيار الراهب داود لهذا المنصب، وكان يبلغ من العمر 24 سنة.

(5) في مقر دير الأنبا أنطونيوس بعزبة بوش- بني سويف، بصعيد مصر، وبسبب شغفه بالعلم، خصص القس داود مكانًا للكتب، وجعل به قاعة للمطالعة في الموضوعات الدينية والأدبية والتاريخية، يستفيد منها رجال الدين والشعب.

(6) أنشأ مدرسة لتعليم الأقباط في عزبة بوش اللغة العربية، واللغة القبطية، إلى جانب المبادئ الدينية، واهتم بأن يتعلم قواعد النحو والصرف، حتى يتقدم في القراءة والكتابة، وكان يلاحظ بنفسه سير الدروس، ويتابع يقظة المدرسين، ويشجع التلاميذ بالمكافآت، وكان يحضر معهم بعض الدروس، دون خجل، حُبًا في المعرفة والاستفادة.

(7) جاء بعض مواطني عزبة بوش لتهنئته برئاسة دير الأنبا أنطونيوس، فذهب إليهم ليرد لهم الزيارة، وفي الطريق وجد أن الجامع الموجود بالعزبة خربًا ومتهدمًا، فأظهر القس داود استيائه واستغرابه، وقال لمن حوله: "أليس من العار على رهبان عزبة بوش أن يكون الجامع الوحيد فيها خربًا ولا يُرمم؟"، "رمموه وأنا أمدكم بالجير"، فاهتم بترميم الجامع وعزبة الدير معًا ليظهر حُبه للجميع، واحترامه وتقديره لهم، دون تفرقة أو تمييز.

(8) كانت كنيسة الحبشة (إثيوبيا) تتبع الكنيسة المصرية، وفي أواسط القرن التاسع عشر، حدث خلاف ديني بين مطران الحبشة (المصري) والإكليروس الأحباش (رجال الدين الإثيوبيين)، فلما علم البابا بطرس السابع الشهير بالجاولي (1809- 1852م)، فإنه بعث إليهم بالقس داود الأنطوني عام 1851م لعلاج هذا الانشقاق. وكان مطران الحبشة هو الأنبا أندراوس، أو (الأنبا سلامة) كما كان الأحباش يدعونه، وكان مقاومًا لعمل الإرساليات التبشيرية، التي نشطت في ذلك الوقت، فعمل القس داود على علاج الانشقاق، وعودة السلام.

(9) بعد سنة من سفر القس داود إلى الحبشة توفى البابا بطرس السابع، عام 1852م، وفكر أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في انتخاب بطريرك جديد، ورشح البعض القس داود الأنطوني لهذا المنصب، ولكن البعض الآخر اعترض بحجة أنهم لا يعرفون عنه شيئًا منذ ذهابه إلى الحبشة، وفي تلك الأثناء ورد خطاب من القس داود إليهم، ففرح مؤيدوه، ولما جاء إلى القاهرة حدثت أزمة بين مؤيدي القس داود وبين معارضيه من مؤيدي تنصيب أسقف أخميم، إلى الدرجة التي أشاع فيها البعض أن القس داود تزوج من بنات الحبشة وأنه صار له ولدان، بل أشاعوا أنه تدخل في بعض الأمور السياسية هناك، ووصلت هذه الشائعات إلى عباس باشا الوالي المصري، الذي طلب من حسين باشا المنسترلي ناظر الجهادية التحقق من تلك الشائعات، فتبين كذبها.

(10) تقرر تعيين القس داود مطرانًا عامًا- والمطران درجة كهنوتية أقل من البطريرك/ البابا، عام 1853م، حيث تمت رسامته مطرانًا عامًا باسم الأنبا كيرلس، بغرض أن يُوضع القس داود تحت الاختبار لفترة، فإذا أثبت كفاءة واتضحت لياقته، قلدوه ذلك المنصب الكبير، دون منازعة، وإذا ثبت عدم

لياقته، لا يتقلد المنصب، والذي حدث هو أنه أثبت كفاءة واضحة، نال بها رضا كثيرين ممن كانوا يعارضونه قبلاً.

(11) اشترى الأنبا كيرلس عدة منازل إلى جوار بعضها وهدمها، حتى يبنى مكانها مدرسة فسيحة للتعليم، بحي الأزبكية حيث مقر البابا بالقاهرة آنذاك، رغبة في أن يُقدم تعليمًا حديثًا منظمًا أكثر تطورًا من تعليم الكتاتيب، ويعتبر المؤرخون مدرسته هذه أول مدرسة أهلية للأقباط، وربما أول مدرسة أهلية يؤسسها مواطن مصري في تاريخ مصر الحديث.

(12) أثبت الأنبا كيرلس كفاءة كبيرة بدرجة أهلته لأن يُرسم بطريركًا في العام التالي، يونيو 1854م، باسم البابا كيرلس الرابع، ليصبح البطريرك العاشر بعد المائة (110) من بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والرابع بينهم الذي يُسمى باسم كيرلس، وكانت حفلة تنصيبه بطريركًا "بالغة الروعة والأبهة".

(13) أتم البابا كيرلس بناء المدرسة التي بدأ في تأسيسها، فأحضر لها المدرسين الماهرين، وافتتحها عام 1855م، وكان يقبل فيها التلاميذ على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم وأديانهم، وكان يصرف لهم الكتب والأدوات مجانًا تشجيعًا لهم، وفي بعض الأحيان كان يُلقي بعض الموضوعات الأدبية والتاريخية

على التلاميذ بقدر ما يناسب سنهم، بل كان يحضر أحيانًا الدروس معهم ويقول لهم: "لقد استفدت معكم اليوم فائدة لم أكن أعرفها قبلاً"، وكان إذا حضر زوار أجانب من المثقفين أو من ذوي المعرفة باللغات والعلوم المختلفة، يطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم بشأن التلاميذ وطرق التعليم، رغبة في تحديث المدرسة وتطويرها، وسعيًا نحو الارتقاء بالتلاميذ وطرق تعليمهم، وإيمانًا بأهمية النقد البناء والتقييم المستمر.

(14) لما رأى البابا كيرلس الرابع أن هناك تلاميذًا يأتون من جهات بعيدة عن مدرسة الأزبكية، أنشأ لهم كنيسة ومدرستين، بحارة السقايين، واحدة للبنين والأخرى لتعليم البنات، كما فتح لهن مدرسة ثانية بالأزبكية، حيث رأى أن المرأة المصرية محرومة مما يرقي شعورها وينهض بحالها، فأراد أن يُحسن حالتها ويرتفع بشأنها ويرتقي بها، فكان اهتمامه بإنشاء مدرستين للبنات، وهو بذلك أول مواطن مصري يؤسس مدرستين أهليتين لتعليم البنات في مصر الحديثة على المستوى الأهلي غير الرسمي، وعلى المستوى المصري غير الأجنبي، فقد كان واحدًا من أوائل المصريين الذين آمنوا بترقية المرأة المصرية والنهوض بها، حيث آمن بمساواة المرأة للرجل وأحقيتها في التعليم، وأهمية ذلك لها وللرجل وللأسرة، وللارتقاء بالمجتمع كله، حيث أيقن أن: "العائلات المصرية لا ينصلح حالها إلا بتربية ربة البيت شريكة الرجل وأم رجال المستقبل".

(15) اهتم بتعليم تلاميذ مدارسه اللغتين الإنجليزية والإيطالية، فالإنجليزية لغة البعثات الأمريكية، والإيطالية لغة التجارة آنذاك، إلى جانب اهتمامه بتعليم اللغتين: القبطية والعربية، لأن اللغة القبطية هي لغة الصلاة بالكنيسة، وهي لغة الأجداد والآباء التي ينبغي الحفاظ عليها من الاندثار، أما اللغة العربية فهي لغة الأبناء من الأحفاد، وهي تجمع المصريين من أبناء الوطن الواحد.

(16) عهد البابا كيرلس إلى القمص تكلا بالكنيسة المرقسية بالأزبكية، وكان يتقن فن الموسيقى والألحان الكنسية، بأن يختار عددًا من التلاميذ من ذوي الأصوات الحسنة، حتى يتعلموا الألحان والترانيم والتراتيل الكنسية، وجعل لهم ملابس مخصوصة جيدة الصنع يلبسونها أثناء وجودهم في الكنيسة لأداء الصلوات والخدمات الكنسية، ونتج عن ذلك إظهار فائدة المدارس أمام الأهالي، ومواظبة هؤلاء التلاميذ على الحضور إلى الكنيسة وسماع تراتيلها. وفي تعليم هؤلاء التلاميذ الألحان الكنسية تعاون كل من المعلم عريان مفتاح ومعلم الألحان الإيطالي بالكلارينت مع القمص تكلا، إذ كانت الألحان الكنسية تُضرب على آلة الأرغن والأنغام بالنوتة لضبطها، وكان ذلك أحد العوامل التي ساعدت على احتفاظ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى اليوم بألحانها وتراتيلها.

(17) رتب للقسوس اجتماعًا أسبوعيًا، يوم السبت في مدرسة الأزبكية، لحثهم على المطالعة والقراءة والبحث، وكان يحضر معهم في أغلب الأوقات، يناقشهم ويشرح لهم ويحدثهم عن واجبات رجال الدين وآدابهم، وكان هذا مقدمة لتأسيس مدرسة إكليريكية، تهتم بتعليم وتثقيف رجال الدين، كما أن محاولته هذه تُعد البداية الحقيقية للمدرسة/ الكلية الإكليركية التي تأسست عام 1893م في عصر البابا كيرلس الخامس (1874– 1927م)، ويعتبر البعض أن أعظم أعمال البابا كيرلس الرابع الإصلاحية هو اهتمامه بإنشاء مدرسة إكليريكية لتثقيف رجال الدين وإعدادهم للاضطلاع بمسئوليات الرعاية وواجباتها، في ظل تصاعد النشاط التبشيري، ومن جهة أخرى فإن المستوى الثقافي لرجال الدين الأقباط تميز وقتذاك بالضحالة الشديدة، وهو ما أدركه واستوعبه جيدًا، فلم يتوان ولم يتأخر عن واجب تثقيف رجال الدين.

(18) للمرة الثانية في حياته، يسافر البابا كيرلس الرابع إلى بلاد الحبشة

(إثيوبيا)، عام 1856م، لأداء مهمة وطنية، بتكليف من سعيد باشا والي مصر (1854– 1863م)، بينما كان ملك الحبشة هو الملك ثيئودور، الذي قيل إنه تعدى على بعض الجهات من إقليمي هرر وزيلع، وكانا تابعين لحكومة الباب العالي التي تتبعها مصر، فأوعز السلطان العثماني عبد المجيد إلى سعيد بأن يرسل بطريرك الأقباط إلى الحبشة لعقد اتفاقية سلام وصلح مع ملكها، وكان سبب اختياره تلك العلاقة الوطيدة التي تربط بين الكنيستين المصرية والحبشية، حيث كانت الأخيرة (الكنيسة الحبشية/ الإثيوبية) ابنة روحية للأولى (الكنيسة المصرية).

(19) سافر البابا كيرلس يصاحبه اثنان من الأغوات الترك، فاهتم بأن يتعلم اللغة التركية من أحدهما، حُبًا في العلم واستثمارًا للوقت. واستمرت المهمة نحو سنة ونصف، عانى خلالها الكثير من المصاعب والأتعاب ودسائس البعض، وانتهت مهمته بنجاح، إذ عاد إلى القاهرة مزودًا بالهدايا الكثيرة له وللباشا سعيد من قِبل ملك الحبشة، وحضر إلى مصر ومعه كاهن النجاشي (الملك) الخاص ووزير حبشي كبير يحمل نص اتفاق السلام والصلح، فأحسنت الحكومة المصرية استضافته، فكان البابا كيرلس رسولاً للسلام وسفيرًا للصلح.

(20) شهد عهد سعيد باشا خطوتين مهمتين على طريق تحقيق المواطنة المصرية، ففي عام 1855م أُسقطت الجزية عن المواطنين الأقباط، وفي عام 1858م تقرر قبول أخذ الشبان المسيحيين في الخدمة العسكرية.

(21) لما طلب سعيد من البابا كيرلس التوجه إلى بلاد الحبشة، انتهز البابا الفرصة وطلب منه تحقيق المساواة، بالسماح بوجود أعضاء من الأقباط في المجالس المحلية كإخوانهم المسلمين، وأن يُقبل الشُبان الأقباط في المدارس الأميرية العالية كالمهندسخانة والطب، وأن يعملوا في خدمة الحكومة، وألا يُحرم الأقباط الموجودون في الخدمة العسكرية من الترقية، اعتمادًا على معيار الكفاءة الشخصية ما دام أن الأقباط مصريون تربطهم مع إخوانهم رابطة الوطنية والجنسية.

(22) توهم البعض أن البابا كيرلس الرابع طلب من الباشا إعفاء الأقباط من الخدمة العسكرية!! إلا أن معظم المؤرخين ينفون ذلك تمامًا، وينقلون قوله: "يقول البعض إني طلبت من الباشا أن يعفي أولادنا الأقباط من الخدمة العسكرية فحاشا لله أن أكون جبانًا بهذا المقدار لا أعرف للوطنية قيمة أو أن أفتري على أعز أبناء الوطن بتجريدهم من محبة أوطانهم وعدم الميل لخدمته حق الخدمة والمدافعة عنه فليس هذا ما طلبته ولا ما أطلبه".

(23) اهتم البابا كيرلس بحالة الأوقاف القبطية، فأنشأ سجلاً لحصر جميع الأوقاف، واهتم بإدارة البطركخانة فجعل لها ديوانًا، وعين لها الموظفين الأكفاء، وقام بتقسيم الإدارة إلى قسمين، يختص الأول بالأعمال الدينية أو الشرعية، ويختص الآخر بالأوقاف والمكاتبات الرسمية، مع متابعته الشخصية لسير العمل، حيث كانت أغلب الأملاك والأطيان الموقوفة ضائعة بسبب حالة الإهمال التي كانت تعانيها، وسيطرة بعض الطامعين عليها بوضع اليد والادعاء بملكيتها.

(24) كان البابا كيرلس الرابع مُسالمًا لجميع الطوائف المسيحية، مُحبًا لهم ومحبوبًا منهم، عاملاً على إيجاد الاتحاد والتوفيق بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيستين اليونانية الأرثوذكسية والأسقفية الإنجليزية، لأنهما أقرب إليها في العقيدة من غيرهما، مع

إيمانه بالحفاظ على خصائص ومميزات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، من طقوس وتقاليد وعقائد.

(25) اهتم البابا كيرلس بإنشاء مطبعة، استوردها من انجلترا، واختار أربعة من شبان الأقباط وجعل لهم رواتب شهرية وملابس سنوية، وحصل لهم من سعيد باشا على أمر بقبولهم في مطبعة بولاق ليتعلموا صناعة الطباعة، ولما جاءت أدوات المطبعة إلى الإسكندرية، وعلم بوصولها، وكان موجوداً في دير الأنبا أنطونيوس بالجبل الشرقي بالبحر الأحمر، فإنه أرسل إلى وكيل البطركخانة يأمره باستقبال المطبعة باحتفال رسمي كبير، حيث الشمامسة بملابسهم الكنسية مع التراتيل والألحان، ويستقبلونها من باب البطركخانة بالأناشيد، ولما عاد من الدير قال "إني لو كنت حاضرًا لرقصت كما رقص داود أمام تابوت العهد".

(26) كان هدفه من المطبعة نشر الكتب المفيدة بأسعار زهيدة حتى يقتنيها كل فرد بلا عناء، إلا أن الموت حال بينه وبين أن يجني ثمارها، إذ لم تأت المطبعة إلا في أواخر حياته، نحو عام 1860م، ولم تبدأ عملها فعلاً إلا سنة 1870م، وأتُخذ لها مقرًا في منزل الرهبان أمام الدار البطريركية بالأزبكية، ونشرت تلك المطبعة كتبًا متنوعة: دينية وعلمية وتاريخية وأدبية.

(27) كان شديد الحرص على الوقت.. دخل حجرة في إحدى مدارسه فوجد أن المدرس نائمًا فأمر بإحضار (سجادة وفلقة) لعقاب هذا المدرس الذي يسرق وقت التلاميذ، ولم يعف عنه إلا بعد أن تأكد من أن المدرس كان مريضًا، كما كان ينصح التلاميذ بضرورة التحلي بصفة الأمانة وعدم بيعهم لذمتهم.

(28) كان يكره الطلاق ويميل للمحافظة على سلامة العائلات، حتى تعيش العائلة في محبة وسلام، فقد أدرك أن العائلة هي أساس المجتمع، ومتى كانت متماسكة فإنها تصير سعيدة، ويصير المجتمع كله متماسكًا وناهضًا.

(29) آمن البابا كيرلس الرابع بنهضة المرأة المصرية وضرورة ترقيتها وتحريرها، فأمر بألا يكون الزواج قبل الرابعة عشر من العمر، مع ضرورة أن يعترف العروسان اعترافًا صريحًا بأن الزواج تم بالرضاء وأنه ليس فيه إكراه، وكان يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة، لأن المرأة إذا عملت عملاً حسنًا فإن الله سيجازيها بما يجازي به الرجل وليس بأقل منه.

(30) كان البابا كيرلس الرابع يحترم القسوس ويقدر مكانتهم، فجعل لهم رواتب شهرية، بدلاً من حسنات المحسنين وصدقاتهم، وكانت الرواتب تُصرف لهم من البطركخانة (مقر البابا)، ولكنه أصدر منشورًا بأن الراتب لا يُصرف إلا لمن يعرف خدمة القداس باللغة القبطية معرفة جيدة، للحفاظ عليها وحتى تكون محل عنايتهم دائمًا.

(31) انتقلت خدماته الجليلة وأعماله الحسنة إلى بعض الأقاليم الأخرى، فقد أسس مدرسة في مدينة المنصورة، وكان يصرف على المدرسة وتلاميذها من عنده.

(32) توفى البابا كيرلس الرابع ليلة الأربعاء 30 يناير 1861م، ودُفن بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، عن عمر 45 سنة، وكانت حفلة دفنه عظيمة ومهيبة، اشترك فيها كبار رجال الحكومة والدين، وامتدحه كثيرون من الكُتَّاب والمؤرخين والباحثين.

(33) كان المؤرخ جرجس فيلوثاؤس عوض (1867– 1955م) هو أول من لقبه بأبي الإصلاح القبطي، ودعاه الأجانب بالمُصلح، حيث رأى المؤرخ فيلوثاؤس أن البابا كيرلس الرابع هو واضع أساس الإصلاح الحقيقي، وتنبأ بأنه سيأتي يوم يُذكر اسمه في سنكسار الكنيسة ليقتدي به غيره.

(34) تحققت نبوءة هذا المؤرخ، إذ يضم السنكسار، وهو الكتاب الجامع لسير القديسين والأحداث الدينية، في طبعاته الحديثة، سيرة ذلك المُصلح الكبير تحت يوم وفاته، 23 طوبة، وفي هذا السنكسار جاء عنه أنه كان: "حاد الذكاء وعلى قسط وافر من الإلمام بالمسائل الدينية.. وكان عالمًا شديد الاعتصام بقوانين الكنيسة، وكان محسنًا ذا عناية شديدة بذوي الحاجة ومُحبوبًا من رعيته".

مصادر ومراجع مختارة

- أمين سامي، تقويم النيل، الجزء الثالث من المجلد الأول، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2003م.
- توفيق إسكاروس، نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر، الجزء الثاني، القاهرة: مطبعة التوفيق بمصر، 1913م.
- جرجس فيلوثاؤس عوض، حياة بعد موت: كيرلس الرابع أبو الإصلاح القبطي، القاهرة: مطبعة التوفيق، 1911م.
- السنكسار، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة المحبة، 1978م.
- علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، الجزء السادس، الطبعة الثانية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م.
- يعقوب نخلة روفيلة، تاريخ الأمة القبطية، الطبعة الأولى 1898م، الطبعة الثانية 2000م، القاهرة: مطبعة متروبول، مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطي.

- Aziz S. Atiya (Editor in chief), The Coptic Encyclopedia, Vol. 3, New York: Macmillan publishing company, 1991.

openkan.com

حقوق الطبع محفوظة للناشر

أطلس

للنشر والإنتاج الإعلامى

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر

obeikan.com